

المجموع

فرع قال صاحب الحاوي يستحب لمن رأى ليلة القدر أن يكتتمها ويدعو بإخلاص ونية وصحة يقين بما أحب من دين ودنيا ويكون أكثر دعائه للدين والآخرة فرع قال صاحب العدة قال القفال قوله صلى الله عليه وسلم أريت هذه الليلة ثم أنسيتها ليس معناه أنه رأى الملائكة والأنوار عيانا ثم أنسى في أي ليلة رأى ذلك لأن مثل هذا قل ما ينسى وإنما معناه أنه قيل له ليلة القدر كذا وكذا ثم أنسى كيف قيل له فرع في بيان جملة من الأحاديث الواردة في ليلة القدر النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر رواه البخاري ومسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان رواه البخاري ومسلم ولفظه للبخاري وفي رواية للبخاري تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر وفي تاسعه تبقى وفي سابعه تبقى في خامسه تبقى رواه البخاري وعن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخاري وقد سبق بيان أن معناه رفع بيان عينها لا رفع وجودها فإنه لو رفع وجودها لم يأمر بطلبها قال العلماء ومعنى عسى أن يكون خيرا لكم أي لترغبوا في طلبها والإجتهاد في كل الليالي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة